



كلية رياض الاطفال

إدارة: البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)

=====

تنمية الوعي السياسى لطفل ما قبل المدرسة باستخدام بحوث الفعل

إعداد

أ.د / ماجدة هاشم بخيت

أستاذ الفئات الخاصة

وعميدة كلية رياض الأطفال

جامعة أسيوط

أ.د/ شهناز محمد محمد عبد الله

أستاذ الصحة النفسية

المتفرغ بكلية رياض الأطفال

جامعة أسيوط

داليا عبد الموجود على حسن

المعيدة بقسم تربية الطفل

كلية التربية بالوادى الجديد - جامعة أسيوط

«المجلد الثانى- العدد الثانى- الجزء الثانى- يوليو ٢٠١٧م»

ملخص البحث:

يهدف البحث إلى:

تنمية الوعي السياسى لطفل ما قبل المدرسة باستخدام بحوث الفعل

المشكلة :

تمثلت مشكلة البحث فى ضعف وقصور الوعي السياسى لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة وعليه حاول البحث الإجابة عن الأسئلة التالية :

١. ما أهم أبعاد الوعي السياسى الواجب تتميتها لدى طفل ما قبل المدرسة؟
٢. ما صورة البرنامج المقترح لتنمية الوعي السياسى لدى طفل ما قبل المدرسة ؟
٣. ما فعالية البرنامج المقترح لتنمية الوعي السياسى لدى طفل ما قبل المدرسة ؟

الأدوات :

لتحقيق هدف البحث تم إعداد الأدوات التالية :

١. مقياس مصور لقياس الوعي السياسى لطفل ما قبل المدرسة .
 ٢. البرنامج المقترح لتنمية الوعي السياسى للطفل باستخدام بحوث الفعل.
 ٣. الدليل الإرشادى للمعلمة لتنمية الوعي السياسى للطفل باستخدام بحوث الفعل.
- وقد تم اختيار مجموعة الدراسة من أطفال المستوى الثانى وعددهم (٣٥) طفلاً

النتائج :

أظهرت نتائج البحث تقدم الأطفال فى نمو الوعي السياسى لديهم وهذا يدل على فاعلية البرنامج المعد.

وفى ضوء هذه النتائج أوصى البحث ببعض التوصيات منها :

١. الاهتمام بتدريب معلمات الروضة على تصميم وإعداد وتقديم الأنشطة التى تثير انتباه الطفل وتشجعه على تنمية الوعي السياسى لديه .
٢. مساعدة معلمات رياض الأطفال على استخدام بحوث الفعل لبناء برامج لتنمية الوعي لطفل ما قبل المدرسة .

الكلمات المفتاحية: الوعي السياسى - بحوث الفعل .

Abstract

Subject Developing the political awareness for preschool children by using Action Research.

Problem: the study problem was represented in weakness and insufficiency of political awareness within preschool children; therefore the study tried to answer the following questions:

1. What are the political values and Concepts that should be developed within preschool children?
2. How do kindergarten teachers use action Research to make a program for political awareness to children?
3. What is the suggested program form to develop political awareness with in preschool children?
4. What is the effectiveness of the suggested program to develop political awareness within preschool children?

Tools: To archive the preps of the study ; researchers prepared the following tools :

1. A Measurement for political awareness within preschool children. Study group was chosen from 2nd KG , (35) children
2. A program to develop political awareness within preschool children.
3. A guide for kindergarten teachers to develop political awareness within preschool children.

Results: study's result has shown that children have made progress at developing political awareness, which proves the prepared program effectiveness.

In view of the results, the study Recommended some Recommendations of which:

1. The regard of training of kindergarten teachers to design, make and present activities that catch children attention and motivate them to develop political awareness.
2. Helping kindergarten teachers to use cooperative Action Research to form programs to develop political awareness within kindergarten child.

Key words: political awareness -Action Research

المقدمة ومشكلة البحث :

تُعد "مرحلة الطفولة" أهم مراحل غرس المفاهيم والقيم، خاصةً ما يتعلق بالوطن حيث أن ترسيخها في هذه المرحلة المهمة يجعل منها عنصراً مكوناً في توجيهه وبناء شخصيته، على اعتبار أن الفرد يكتسب الولاء الوطني منذ نشأته من خلال بيئته ومجتمعه بأكمله، حتى يشعر بأنه جزء من كل، وكذلك لكي ينشأ منذ مراحل عمره الأولى على ثوابت الولاء والانتماء لكيانه وبيئته الكبير، إلى أن يصبح عنصراً فعالاً ولبنة صالحة داخل بناء الوطن وشموخته.

كما يمثل الوعي بشكل عام والوعي السياسي بشكل خاص الركيزة الاساسية التي يبنى عليها النظام السياسي والاجتماعي ، إذ أن إغفال موضوع الوعي في عملية بناء الدولة سيعنى البناء على أساس من الرمال فالبناء لن يصمد طويلاً أمام أية أزمة قد تمر بها الدولة . وهذه الفرضية نضعها كأساس لدراستنا عن أهمية تنمية الوعي السياسي في بناء الدولة والمجتمع ليكون أساساً صلباً يواجه التحديات السياسية وصعوبتها .

ولذا تشير دراسة **أحمد محمد (٢٠٠٦)** إلى أن هناك ضعفاً واضحاً لدى المتعلمين في المراحل التعليمية المختلفة، بما في ذلك مرحلة الروضة، وذلك في قيم الديمقراطية والقيم السياسية والوعي بالقضايا الوطنية، حيث ينتقل المتعلمون من مرحلة تعليمية إلى أخرى دون وعي بمدلول الديمقراطية، وضعف تطبيق قيم العدل والتسامح والمساواة والحرية والمشاركة كما تضيف دراسة **وفاء عبد السلام (٢٠١١)** أن القصور في الوعي السياسي سليله قصوراً في المشاركة السياسية، مما يسمح بتسرب بعض الآراء الهادمة إلى عقولهم؛ لذا يعد الوعي السياسي بمثابة أمن قومي.

وبما أن المجتمع المصري تعرض في السنوات الاخيرة لتحولات اقتصادية وسياسية عديدة أدت إلى قيام ثورة الخامس والعشرين من يناير ٢٠١١م والتي كان شعارها " عيش، حرية، عدالة اجتماعية مما صاحب ذلك إعادة هيكلة للمجتمع المصري أدت الاحداث التي شهدتها الثورة إلى الانفلات الامني بتخريب المؤسسات العامة للدولة باستغلال صغار الاطفال بصفة عامة والاطفال المهمشين بصفة خاصة نتيجة إلى ضعف الانتماء والولاء وقصور في الوعي بالمواطنة والحفاظ علي الممتلكات العامة , الامر الذي يتطلب الآن أهمية وعي الأطفال منذ الصغر بغرس المفاهيم والقيم السياسية من مرحلة الطفولة المبكرة.

ولما كان الأطفال جزءاً من المجتمع ويكتسبون نظم القيم والاتجاهات السياسية السائدة في المجتمع والتي من شأنها أن تؤثر على سلوكهم السياسي حينما يدخلون في مرحلة البلوغ

السياسي من خلال احتكاكهم بمظاهر الحياة العامة، ومعرفته بالرموز القومية، وممثلي السلطة، وتحية العلم، والنشيد الوطني، ورجال الشرطة، ومع تدرج سنوات الدراسة، يبدأ الطفل في إدراك وفهم بعض المصطلحات التي تغرسها فيه الأسرة والروضة و المدرسة ووسائل الإعلام، كالانتماء والحق والواجب، والتفاني والإخلاص، وقيم الحرية، والديمقراطية ، وقيم التعبير عن الرأي أوحجب الرأي والتمييز بين الخير والشر والطاعة والاحترام . (صلاح محمد، ٢٠٠٤، ٤٥)

وهذا ما أكدته بعض الدراسات كدراسة أمل محمود (٢٠١١، ٤٥) بأنه هناك حاجة ملحة لتنشئة سياسية للأطفال عامة وأطفال الروضة بصفة خاصة لربط الطفل بمجتمعه وغرس وتنمية الولاء والانتماء لديه والعمل على اعداد جيل قادر علي مواجهة التحديات العالمية والاقليمية والمحلية، وقادر ايضا علي حماية رصيده التاريخي والسياسي والمشاركة وتحمل المسؤولية، والعمل علي تنمية الوعي السياسي لطفل الروضة من خلال تفهمه لايديولوجية مجتمعه السياسية.

وانطلاقا من المستجدات الحديثة التي تتادي بأهمية استخدام الباحثين والتربويين علي وجه الخصوص لبحوث الفعل حيث يهتم هذا النوع من البحوث بالتحول المجتمعي، فيسعي إلي الارتقاء بوعي المستهدفين، والمشاركين من خلال عملية الاستقصاء والحوار والبحث والتأمل، فكل هذه العمليات تؤدي إلي تطوير الواقع والابتعاد عن السبل التقليدية مثل الاستسلام للأمر الواقع أو دراسة المشكلة من قبيل إثراء المعارف، كما يؤكد هذا النوع من البحوث علي أن الباحث يعتبر صاحب مشكلة وأن لديه دور تشاركي وفعال في تحليل الواقع وايجاد حلول للمشاكل التي تواجه المجتمع.

ويعرف (Mills 2011) بحث الفعل بأنه أي استفتاء منظم يطبق بواسطة المعلمين أو المديرين أو الاستشاريين مع التربويين بغرض جمع المعلومات عن كيفية عمل بعض المدارس الخاصة بهم وممارساتهم التدريسية وكيفية تعلم طلابهم لتحسين وفهم الطرائق التدريسية التي أثبتت فاعليتها. فهو "وسيلة لاشتراك الممارسين في دوائر دقيقة للتخطيط والملاحظة والفعل والتأمل والتي قد تؤدي إلى تغيير الفهم والتطبيق". (فايزة احمد السيد ، ماجدة هاشم ، ٢٠١٤ ، ١٥٤)

وبما أن البحث باستخدام بحوث الفعل تم تطبيق استفتاء منظم على عينة من معلمات الروضة بمدرسة (الزهرة الابتدائية الجديدة ومدرسة معاذين جبل ومدرسة صلاح الدين الابتدائية إدارة الخارجة التعليمية) بمحافظة الوادي الجديد، وعددهن (٣٠) معلمة، حول مستوى الوعي السياسي الذي يقدمونه لأطفالهن بالروضات وقد أظهرت النتائج الاستطلاعية أنهن لايساهمن في

إعطاء أو تقديم مفاهيم وقيم سياسية ، وكانت هناك بعض آراء المعلمات معارضة تماماً لتقديم أى ثقافة سياسية للطفل متعلقة بأنه يكفى تعليم الطفل فى هذه المرحلة للقراءة والكتابة.

- كما أظهرت النتائج اقتصار اهتمامهن بالمهارات الأكاديمية عن تعريف الأطفال بالمفاهيم والقيم السياسية الخاصة بالوعى السياسى.

- كما تم اجراء اختبار للأطفال عددهم (٣٠ طفلاً) لمعرفة مدى ومستوى وعيهم السياسى والتي تقيس وعيه برمز العلم المصرى وبعض المفاهيم السياسية و بعض القيم الاجتماعية ولكن فى المجمل كان أداء الأطفال فى الاختبار يوضح حاجاتهم إلى توعية سياسية فكانت النتائج تتسم بضعف الوعى السياسى.

وبالاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة لوحظ قلة وندرة الدراسات التى تناولت الوعى السياسى لطفل مرحلة ما قبل المدرسة؛ وهذا يزيد من دعم الإحساس بمشكلة البحث ويزيد من أهميته، الأمر الذى يوجب معه الانتباه والاتجاه نحو دراسة هذه المشكلة بكل اهتمام؛ من أجل إعداد جيل صالح يدين بالولاء والانتماء لوطنه ويسعى إلى توظيف كل ما يملكه من أجل خدمته ورفعته.

ومن هنا تبلورت مشكلة البحث فى وجود ضعف فى الوعى السياسى لطفل مرحلة ما

قبل المدرسة لذا يسعى البحث إلى الإجابة عن الأسئلة التالية:

١. ما أهم أبعاد الوعى السياسى الواجب تنميته لدى طفل ما قبل المدرسة؟
٢. ما التصور المقترح باستخدام بحوث الفعل لتنمية الوعى السياسى لدى طفل ما قبل المدرسة؟
٣. ما درجة فعالية البرنامج المقترح فى تنمية الوعى السياسى لدى طفل ما قبل المدرسة ؟

أهداف البحث

يهدف البحث إلى:

- ١- تحديد أهم المفاهيم والقيم السياسية المناسبة من أبعاد الوعى السياسى لطفل مرحلة ما قبل المدرسة.
- ٢- إعداد برنامج مقترح باستخدام بحوث الفعل لتنمية الوعى السياسى لدى طفل ما قبل المدرسة.
- ٣- قياس أثر برنامج فى تنمية الوعى السياسى لدى طفل مرحلة ما قبل المدرسة.

أهمية البحث :

تكمُن أهمية البحث فى أن موضوعه يتعلّق بانبعثات قيم جديدة ووعى جديد عبر تحولات جديدة يسعى البحث لرصدها، فشريحة الاطفال من أكبر الشرائح داخل المجتمع المصرى من حيث مجموع السكان وهى عنصر مهم فى قضايا التنمية، وتبرز أهمية البحث فى تنمية وعى الاطفال بقضايا وطنهم . و تتمثل أهمية البحث فى الآتى :

- ١- قد يكسب الطفل وعياً سياسياً بمجريات الأحداث فى مجتمعه.
- ٢- يقدم البحث بعض القيم السياسية الضرورية للطفل لتنمية الوعي السياسى لديه.
- ٣- قد يفيد فى عملية تطوير منهج رياض الاطفال.
- ٤- قد يفيد فى تنشئة جيل جديد لديه وعى سياسى وانتماء لوطنه.
- ٥- يلقي الضوء على أهمية قيام معلمة رياض الأطفال ببحوث إجرائية تعاونية.
- ٦- تعزيز جوانب التنمية المهنية لمعلمات رياض الأطفال.

عينة البحث :

تتكون من (٣٥) طفل من مرحلة ما قبل المدرسة الذين تتراوح أعمارهم ما بين (٥ - ٦) سنوات ومعلماتهم بمدرسة الزهور الابتدائية إدارة الخارجة التعليمية بمحافظة الوادى الجديد

حدود البحث :

يقتصر البحث الحالى على الحدود التالية:

حدود مكانية :

اقتصر البحث على روضة مدرسة الزهور الابتدائية بإدارة الخارجة التعليمية محافظة الوادى الجديد.

حدود زمانية :

طبقت أدوات البحث خلال الفصل الدراسى الثانى للعام الدراسى ٢٠١٥ / ٢٠١٦ م من شهر فبراير وحتى شهر أبريل .

حدود موضوعية :

اقتصرت الوعي السياسي على المفاهيم السياسية لكل من علم مصر، رموز السلطة، رموز مصر الحضارية، الحرب والسلام، الانتخابات.
والقيم السياسية لكل من الانتماء، الحرية، الديمقراطية، احترام الملكيات والعدل.

أدوات البحث:

١ - أدوات القياس

- أ - استبانته لتحديد أهم المفاهيم والقيم السياسية.
- ب- مقياس مصور لقياس الوعي السياسي لطفل ما قبل المدرسة وأبعاده المفاهيم السياسية والقيم السياسية .

٢ - المواد التعليمية :

- أ - البرنامج المقترح لتنمية الوعي السياسي للطفل.
- ب- الدليل الإرشادي للمعلمة.

فروض البحث :

- ١- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات أطفال مجموعة البحث في القياس البعدي على مقياس الوعي السياسي في بعد المفاهيم السياسية قبل و بعد تطبيق البرنامج لصالح القياس البعدي.
- ٢- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات أطفال مجموعة البحث على مقياس الوعي السياسي في بعد القيم السياسية قبل وبعد تطبيق البرنامج لصالح القياس البعدي.
- ٣- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات أطفال مجموعة البحث على مقياس الوعي السياسي ككل لصالح القياس البعدي.
- ٤- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الأطفال مجموعة البحث على مقياس الوعي السياسي ككل في التطبيق البعدي و التتبعي بعد مرور شهر من تطبيق البرنامج.

منهج البحث :

استخدم البحث الحالي المنهج الوصفي في التعرف على أبعاد الوعي السياسي وأهم المفاهيم والقيم السياسية اللازمة لطفل الروضة، كما استخدم المنهج شبه التجريبي لقياس أثر البرنامج المقترح في تنمية الوعي السياسي لطفل ما قبل المدرسة .

مصطلحات البحث الإجرائية:

الوعي السياسي لطفل ما قبل المدرسة :

بمعرفة وفهم طفل مرحلة ما قبل المدرسة لبعض المفاهيم والقيم السياسية المحددة سابقاً، من خلال قيامه ببعض الأنشطة المعدة في ضوء النضج العقلي لطفل هذه المرحلة .

ويقدر الوعي السياسي للطفل بالدرجة التي يحصل عليها على مقياس الوعي السياسي المعد لتحقيق هدف الدراسة والذي يتكون من مفاهيم ومواقف حياتية يتم عرضها على الطفل، وتعد استجابة الطفل لهذه المواقف ترجمة سلوكية لتوظيف المفاهيم السياسية والقيم السياسية، ومعرفة نوع السلوك الصادر من الطفل إذا واجه هذه المواقف في حياته .

برنامج الوعي السياسي

يعرف بمجموعة من الأنشطة والإجراءات التي تم تخطيطها وتنظيمها بطريقة منظمة ومقننة وفقاً لخصائص وطبيعة مرحلة ما قبل المدرسة بهدف إكسابهم مفاهيم وقيم سياسية تساهم في تكوين وعيهم السياسي .

طفل ما قبل المدرسة :

هو طفل الروضة من عمر (٤-٦) سنوات، وهو السن الذي يسبق سن التعليم الإلزامي للمستويين kg1-kg2.

بحوث الفعل :

عرفه (فهد خليل زايد، ٢٠٠٧، ٥٧): بأنه نشاط تشاركي يهدف إلى تطوير العملية التعليمية وتلبية الحاجات المختلفة لأطراف هذه العملية والمعلمين بخاصة من خلال المعالجة العلمية الموضوعية للمشكلات التي يواجهونها.

الإطار النظري للبحث:

مرحلة الطفولة والوعي السياسي:

مرحلة رياض الأطفال من ٤ - ٦ سنوات والتي من خصائصها الأساسية أن الطفل في هذه المرحلة يتحول من الاعتماد الكامل على الأسرة إلى الاعتماد على الآخرين والتفاعل معهم لذلك يجب التعامل مع الطفل في هذه المرحلة بطريقة ديمقراطية وأن نهتم برأيه ونشجعه على إبداء الرأي وأن نعلمه الإيجابية والمشاركة في الأنشطة المدرسية. (عائشة عبد اللطيف، ٢٠٠١، ٧٨)

كما تعتبر فترة الطفولة الأولى وما يليها من سنوات قليلة من أهم مراحل حياة الطفل وأكثرها تأثيراً في مستقبله على الصعيد الشخصي والأسري فالمجتمعي، ففي هذه المرحلة تُغرس بذور العادات والاهتمامات وطبائع العلاقات مع الذات والمحيط الاجتماعي، وفيها يتعلم الطفل معاني الإنسانية وتفصيل قوانين مدنيته التي سيساعده فهمها وهضمها والتشرب بها في عمر باكر على معرفة موقعه الصحيح في سلسلة التطور الحضاري للبشرية، وعلى تبين دوره في دفع عجلة التطور الإنساني قدماً إلى الأمام. (سمير قنوع، ١١، ٢٠١٥)

وقد اتفق العديد من الباحثين في شؤون تطور المجتمعات على أهمية التنشئة السياسية الصحيحة في تلك السنوات المبكرة من عمر الطفل لما تحدثه من نمو وتطور سريع في توجهاته فيظهر أثرها في البداية على الأشياء والجوانب الموجودة في بيئته الضيقة ثم تدريجياً على أغلب القضايا المتعلقة بالإنتماء للأسرة والمجتمع والوطن.

أهمية الوعي السياسي لطفل مرحلة ما قبل المدرسة: (مبررات الحاجة للوعي السياسي)

يعد الوعي السياسي في الفترة الراهنة ضرورة إنسانية في ظل واقع صعب ومرير تمر به منطقة الشرق الأوسط حيث التخلف بالأمور السياسية ومفاهيمها وعدم المطالبة بحقوقهم، والهتافات والشعارات التي ترفعها الأنظمة الحاكمة في هذه المنطقة تعد تعبيراً واضحاً للواقع المتخلف الذي تعيشه مجتمعات الشرق الأوسط، وتكمن أهمية هذا الموضوع أي (الوعي السياسي) من خلال الحاجة إلى ذلك الوعي نظراً لارتباطه بالواقع الإنساني وهمومه ومشاكله، فالوعي السياسي يساعد على معرفة الأحداث التي تنتج ظروفًا اعتيادية وغير اعتيادية في الداخل فضلاً عن البيئة الدولية ودراستها وتحليلها وما يجري عليها من تغيرات وتأثير تلك التغيرات والتطورات في الواقع المحلي للمجتمع والشعب. (زيرفان البرواري، ٢٦، ٢٠٠٦)

أن أهمية الوعي السياسي تتبع من أهمية وخطورة «السياسة» في حياة البشر، وإن ثقافة أي مثقف لا تكتمل إلاً باكتمال وعيه السياسي، بل إن الوعي السياسي (المعقول) هو أول عناصر

الوعي العام للشخص بصفة عامة، وقد لا نبالغ إذا قلنا بأن أي إنسان يسعى إلى تثقيف نفسه، ورفع مستواه الثقافي، سيحتاج -أول ما يحتاج، بعد الثقافة الدينية- إلى تنمية وعيه السياسي، ورفع مستوى ذلك الوعي، وهذا ما يمكن أن يتحقق عبر الاطلاع العام المستمر، والقراءة، والسفر، وما إلى ذلك. (عبدالباري محمد، ٢٠١٠، ٩٨)

ونظراً لما يمر به العصر الذي نعيشه والملئ بالمتغيرات السياسية والإقتصادية والاجتماعية والتقنية، تلك التحولات التي فرضت على المجتمع مواجهة العديد من القيم والمفاهيم الجديدة التي تعمل على تغطية هذه التحولات والمتغيرات واللاحق بوتيرة تصارعها، ومض بريقها ومن هنا تبدو الحاجة ملحة لتنمية وعى سياسى يلحق بالحدث ويعبر عنه ويمكن إبراز أهمية الوعي السياسي فيما يلي:

- يسهم بدور عظيم بالنسبة لتحديد هويتها الثقافية وذلك بعد تداخل القيم واختلاط المبادئ بحيث أصبح من الصعب جدا فى هذا الزمان وضع حدود فاصلة بينها، وكذلك أصبح من الصعب تحديد الفروق الجوهرية بين القيم الأصلية والقيم الزائفة والمبادئ المدعاة.
- يقوم بمواجهة الفراغ السياسى الذى يمكن أن يعانى منه الشباب والذى يقوده إلى الإنسحاب من ذاته والابتعاد عن العمل الجماهيرى وعدم الانغماس فى مشكلات المجتمع وقبول الامور على علاتها دون مناقشة أو تفكير.
- يضع أطر معرفية وإدراكاً للأفكار والقيم الوافدة، بشكل يمكن الفرد من رؤية نقدية تجاه الواقع العالمى، والبعد عن التطرف والتعصب. (محمود عساف، ٢٠١٣، ٩٤)
- يعمل على تحليل الأحداث بصورة موضوعية وعلمية بعيدة عن العواطف.
- يحدد دور الدولة ومؤسساتها فى التعامل مع القضايا الحيوية التي تحدث فى داخل المجتمع
- يساعد فى القضاء على الاستبداد السياسى الذى يعد من أهم المشاكل واطخر الأزمات التي يمر بها الشرق الأوسط.
- يساعد على النهضة الحضارية من خلال معرفة الأفراد بالظروف والتطورات ودور التكنولوجيا الحديثة فى مجال التزويد بالمعلومات. (محمد الأنصاري، ١٩٨٨، ٦٥) و(عبد الكريم بكار، ٢٠٠٠، ٢١٦).

أبعاد الوعي السياسى :

أولاً البعد المعرفى (Cognitive dimension) :

يقصد بالبعد المعرفى نقل وإكساب المعلومات والمفاهيم والمعارف السياسية للأفراد والتي تشكل الوعي والإدراك السياسى لديهم، نحو النظام السياسى وطبيعته، وكذا الأحداث والقضايا السياسية وأسماء شاغلي المناصب والمؤسسات السياسية، وغيرها من المعارف السياسية. (دينا شفيق ، ٢٠١٠ ، ١٩)

وقد أكدت دراسة بيلى كينث Baily Kenneth (٢٠٠٥) على أهمية تزويد الطفل بالمعارف السياسية التي تؤدى إلى زيادة الوعي السياسى لديه، ومن هنا نجد ضرورة الاهتمام بالجانب المعرفى السياسى للأطفال، وإكسابهم معلومات ومفاهيم سياسية مرتبطة بالحياة السياسية والنظام السياسى القائم بما يسهم فى إنماء الوعي السياسى لديهم.

ثانياً: البعد الوجدانى. (Emotional dimension)

يتمثل فى طبيعة العلاقات الممكنة بين المواطنين والقادة والمؤسسات (سمير خطاب، ٢٠٠٤، ٤٣)، كما أن للقيم أهمية كبيرة فى حياة الفرد والمجتمع، فعن طريقها تشكل ثقافة المجتمع، وتتأكد من خلالها الروابط والعلاقات الاجتماعية. وتتطوى عملية التربية السياسية للأطفال الصغار على المعايير الاجتماعية والثقافية. (وسام عبد الحميد، ٢٠١٣، ٦٩)

وهذا يوضح أن القيم التي يكتسبها الفرد منذ الصغر من خلال شعوره بالإيجابية نحو النظام السياسى داخل المجتمع، لها بعد وجدانى مؤثر فى تنشئة الفرد ووعيه، وبناء شخصيته، وتنقيفه اجتماعيا وسياسياً.

ثالثاً: البعد المهارى: (Skills dimension) :

يمثل مختلف الأحكام والتقييمات التي يصدرها الأفراد على الظواهر والمؤسسات. (سمير خطاب، ٢٠٠٤، ٤٣)

ويتمثل هذا البعد فى عملية المشاركة السياسية، والتي تعتبر من العمليات السياسية الهامة لترسيخ وتنمية المفاهيم والقيم الديمقراطية، وتشكيل المعتقدات والمشاعر السياسية لدى الطفل، وتدريبه على واجبات المواطنة والولاء للوطن وتحمل المسؤولية وبث روح التعاون، ومعرفته بحقوقه

وواجباته تجاه المجتمع، كما أن المشاركة تزيد من معلومات الأفراد السياسية وتشجيع المواطنين على التعرض لمفهوم الشرعية الحكومية. (دينا شفيق، ٢٠١٠، ٢١)

وفيما يلي توضيح للمفاهيم والقيم السياسية:

أولاً المفاهيم السياسية لطفل الروضة (Political concepts):

يعرفها (عادل فتحي، ٢٠٠٠، ٥٥): بأنها "تصور ذهني للواقع السياسي ومفرداته على صور معينة، ويشمل هذا التصور فكرة أو تجريد لعناصر الواقع السياسي".

ويعرف (اسماعيل عبدالفتاح، ٢٠٠٥، ٣١٥) المفاهيم السياسية بأنها: تصور عقلي مجرد لمجموعة من الحقائق، أو المعلومات أو المواقف أو المشكلات ذات الصيغة السياسية بحيث تعطى اسماً أو لفظاً يدل على كم معرفي في مجال السياسة السائدة في المجتمع والذي يجب أن يكون موضع اهتمام المناهج الدراسية .

وفيما يلي عرض لأهم المفاهيم السياسية:

رئيس الجمهورية :

رئيس الجمهورية هو رئيس الدولة، ورئيس السلطة التنفيذية، يرضى مصالح الشعب ويحافظ على استقلال الوطن وسلامة أراضيه، ويراعى الحدود بين السلطات، وينتخب رئيس الجمهورية لمدة أربع سنوات ميلادية عن طريق الاقتراع العام السري المباشر، ولا يجوز إعادة انتخابه إلا مرة واحدة، ويختار رئيس الجمهورية رئيساً لمجلس الوزراء، يكلفه بتشكيل الحكومة وعرض برنامجها على مجلس النواب، ويضع رئيس الجمهورية بالاشتراك مع مجلس الوزراء السياسة العامة للدولة، ويشرفان على تنفيذها على النحو المبين في الدستور.

الحرب :

يمكن تعريف الحرب بأنها عراك مسلح حقيقي عالمي ومنتشر بين مجموعاتٍ سياسيةٍ وتعتبر الحرب مشروعاً بشعاً ووحشياً! ومع ذلك تبقى رئيسيةً للتاريخ الإنساني والتغير الاجتماعي.

(عبادة الصاوي، ٢٠١٤، ٦)

علم مصر :

علم مصر الحالي أعتدّ عام ١٩٨٤ ، ويُسمّى بالعلم الوطني، ويعتبر المصريون القدماء أقدم أمة في التاريخ البشري استخدمت الرايات والأعلام كرمز وطني ليرمز إليها، حيث توجد في المعابد المصرية القديمة نقوش تبيّن استخدامهم لرايات وأعلام في الاحتفالات والحروب. ويتكون من ثلاثة مستطيلات ضيقة متساوية الأبعاد، ويكون مستطيل الشكل عرضه ثلاثا طولها، وهي بحسب ترتيب الألوان من الأعلى للأسفل:

الأحمر :يدل على الإشراق والأمل والقوة

الأبيض : تعبيراً عن النقاء والسلام.

الأسود : يعبر عن عصور الإستعمار التي تخلّصت منها مصر.

في وسط المستطيل الأوسط نسر صلاح الدين وهو النسر المصري، وهو أقوى الطيور بلون ذهبي وينظر ناحية اليمين ويعبر عن قوة مصر وعراقة حضاراتها ومكتوب على قاعدته "جمهورية مصر العربية" بالخط الكوفي (هانى العزيزى، ٢٠٠٦، ٤٣)(طارق السيد، ٢٠٠٧، ٣٦)

العملات النقدية :

الحياة اليومية تستوجب الإنفاق فى كل يوم إن لم يكن ذلك عدة مرات فى اليوم الواحد، ويشهد العالم اليوم إرتفاعا عالميا للأسعار ويشمل ذلك جميع الاحتياجات التى تلزم الفرد، والمال وسيلة وليست غاية فهو وسيلة لتحقيق بعض الحاجات والمنافع التى لاغنى عنها للإنسان. (سالم النعيمي، ٢٠٠٥، ٣٠)

نهر النيل:

مصر هبة النيل حكمة خالدة قالها أبو المؤرخين هيرودوت، فمصر بلا نيل كانت تمثّل جزءا متما للصحراء الممتدة شرقى الوادى وغريه، فوجود النيل خلق مصر القطر والموقع الجغرافى، وجعل أفئدة الناس تهوى إليه، وظهرت الحياة فى وادى النيل، وتكونت على ضفافه مجتمعات تركت جانبا حياة التجوال للبحث عن الغذاء إلى حياة مستقرة تقوم على الزراعة واستغلال الأرض.(عبدالحليم نورالدين، ٢٠١٠، ٢)

آثار مصر:

الأثار هي كل ما خلفه الاجداد من آثار علمية وفنية وادبية. وتشمل القصور والأبنية القديمة والمتاحف والتماثيل وتحف من بقايا التاريخ و تعتبر المعرفة التاريخية ميدانا خصبا يمكن من خلالها تنمية المواطنة لدى الأطفال لما تتضمنه من قيم ومفاهيم وتعميمات متصلة بالعصور التاريخية تساعدهم على تنمية شعورهم بالمسؤولية فى المحافظة على المكاسب التى حققها المجتمع.

ثانياً القيم السياسية لطفل الروضة:

يعرفها (حامد زهران ، ٢٠٠٠ ، ١٥) بأنها "تنظيمات لأحكام عقلية انفعالية مصممة نحو الأشخاص والأشياء والمعاني وأوجه النشاط وأنها تعبير عن دوافع الإنسان وتمثل الأشياء التي توجه رغباته واتجاهاته نحوها"

ويرى (إسماعيل عبد الفتاح، ٢٠٠١ ، ٣٢) أنها "جزء أساسي ورئيسي من الثقافة السائدة في المجتمع، وتعتبر المحرك الرئيس لها خلال جميع فترات النمو والتحول نحو الغايات السياسية المطلوبة والمأمولة".

والقيم السياسية التي يهتم البحث الحالي بدراستها هي:

١ - الانتماء :

يحدد القاموس المحيط تعريف الانتماء على انه انتساب الفرد إلى جماعة أو أسرة وفى المنظور اللغوى: يقال انتمى إليه أى انتسب إليه و يشترط الشعور بالحب والفخر والسعادة بالانتساب إليه لما يولده الانتساب من معانى العزة والشرف ويتضح من التعريف اللغوى للمفهوم تأكيده للدور الوظيفى لعلاقات الانتماء فى مساندة الفرد وتعضيده (ج١، ١٧١٢).

ويعرفه البحث الحالى بأنه: هو ذلك الانتماء الذى يخلق علاقة ايجابية بين الطفل والأشخاص من حوله ليشمل الانتساب الحقيقي للوطن والدين فكراً ووجداناً، واعتزاز الأفراد بهذا الانتماء عن طريق الالتزام والثبات على المناهج والتفاعل مع احتياجات الوطن، وتتجلى هذه التفاعلات من خلال بروز الاعتزاز بالوطن والمحبة العميقة له والتي تتجسد عن طريق الانغماس فى حمايته والتضحية لأجله.

وللانتماء مظاهر إيجابية تتمثل في شعور الفرد بالمسؤولية تجاه مدرسته ووطنه وتقوية الارتباط بالأرض ، ويعد من مؤشرات الانتماء الوطنى القومى، إلى جانب المتعة الكبيرة التي يشعر بها الفرد عند ممارسة النشاط الاجتماعى. (ايثار جمال الدين، ٢٠١١، ٣٦٨)

٢- الديمقراطية:

تعنى أسلوباً من أساليب الممارسة الحياتية يجد فيه الفرد تقديراً لذاته وقدراته وإمكاناته وينعم بالتفاهم والتعاون مع الآخرين ، ويشعر بالاحترام المتبادل للرأى والرأى الآخر من خلال الحوار والمناقشة والنقد الايجابى .(سناء محمد، ٢٠١٣، ١٢٤)

ويعرفه البحث الحالى بأنه : حق الجميع في إبداء الرأى دون اتهام أو تجريح أو لوم أو تقييع. احترام الرأى الآخر مهما كان منطقته. احترام ذاتية صاحب الرأى الآخر.

ويرى (سمير خطاب، ٢٠٠٤، ٧٩) ضرورة الاهتمام بغرس قيم الديمقراطية والحرية والعدالة والمساواة الوطنية والانتماء والمشاركة الجماعية والشورى في الرأى واتخاذ القرار ونقل المعارف والمفاهيم والأفكار المرتبطة بالثقافة السياسية للمجتمع ونظام الحكم فيه، وتزويدهم بالمهارات والخبرات اللازمة لممارسة السلوك السياسي وذلك منذ مرحلة الطفولة المبكرة.

٣- احترام الملكيات :

تتمثل قيمة احترام الممتلكات في محافظة الطفل على البيئة التي يتواجد فيها فإكتساب الطفل لهذه القيمة تعنى أن نصل به إلى مستوى متقدم من احترام المكان أو البيئة الصفية ليتعلم ويدعم في المستقبل قيمة المحافظة على الأدوات والممتلكات العامة في المجتمع ككل، واكتساب الطفل لهذه القيمة يعنى قدرته على إعادة الأدوات إلى مكانها بشكل تلقائى بعد الانتهاء من النشاط والبدء في نشاط آخر، وإخبار الآخرين بأن لكل أداة مكانها الصحيح، فهو بذلك يعتبر نفسه جزءاً من هذه البيئة ومسئولاً عن بقائها منظمة ومرتبطة طوال الوقت.(دينا شفيق، ٢٠١٠، ٢٥)

ويعرفه البحث الحالى أنه : تعليم الطفل احترام خصوصيات الآخرين. ولكن، لا تعني هذه الحدود أن نسلبه حقه كطفل له دوافع غريزية للعب والإكتشاف، وإنما نعلمه أن لكل فرد حرمة وحقوقاً، وأن حريته الشخصية تنحصر في حدود حقوقه.

٤- العدل :

العدل كما يوضحه ابن كثير قيمة، فهو يشمل من نحب ومن لا نحب، الصديق والعدو معاً، وهذا يعنى إعطاء كل ذي حق حقه، وأن يتساوى الجميع أمام القانون بصرف النظر عن مركز الفرد المادي أو الاجتماعي، وكلما انتشر العدل أحس الناس بالعدل والأمن زاد انتمائهم لوطنهم، و محبتهم له، و تفانيهم في سبيله، ويوضح ابن تيمية أهمية قيمة العدل في قوله: "إن الله يقيم الدولة العادلة وإن كانت كافرة، ولا يقيم الدولة الظالمة وإن كانت مسلمة، وإن الدنيا تدوم مع العدل والكفر، ولا تدوم مع الظلم والإسلام، فالعدل نظام كل شيء فإذا أقيم أمر الدنيا بعدل قامت ومتى لم تقم بعدل لم تقم.

٥- الحرية :

ويقصد بالحرية فى أوسع معانيها، اختفاء القيود على النشاط الفردى أو الجماعى، وتعنى الحركة دون قيود وضوابط، وتعتبر مرادف لكلمة المشاركة ، كذلك فإن تمتع الفرد بالحرية يتناسب طردياً مع درجة الطاعة للقوانين. (شبل بدران، ٢٠٠٠، ١٤٢)

ويقصد بها فى البحث الحالى : أن قدرة الطفل على اتخاذ القرار المناسب له دون أي تدخل أو تأثير من أي طرف آخر؛ سواء كان مادياً أو معنوياً، وعدم اتباعه لأي شخص بدون تفكير. فكل طفل له الحق في الحرية والاستقلالية الذاتية في التفكير واتخاذ القرارات التي يراها مناسبة له، وضمن قواعد وضوابط أخلاقية لا تنفي الصفة الشخصية عن القرار مثال : اختيار الطفل للعبته المفضلة .

ومن هنا وجب على الروضة تدريب الطفل منذ صغره على التعبير عن رأيه إزاء ما يعرض عليه من مواقف وقضايا، واحترام ميوله واهتماماته، وإعطاءه الحرية فى اختيار ألعابه، والأنشطة التي يميل إليها، وإقناعه بما يفرض عليه من تعليمات وأوامر. (ماجدة فتحى سليم ، ٢٠٠٨، ١٠٧).

بحوث الفعل:

أولت المؤسسات التربوية منذ نشأتها المعلم أهمية خاصة لما له من دور فاعل في تطوير العملية التربوية، ومن مظاهر هذا الاهتمام عقد الدورات التدريبية للمعلمين والمشرفين وتحسين العلاقة بين المدرسة والمجتمع وعمليات تطوير المناهج المستمرة بإشراف المتخصصين، إلا أن

إصلاح التعليم المدرسي ينبغي أن ينبع من حاجات الطلبة المتغيرة والمتطورة وفق منظومة معقدة من معطيات الحياة المعاصرة، لذا كان لزاماً أن يقوم بالإصلاح والتطوير من لهم صلة مباشرة، ومن لهم دور رئيس في العملية التعليمية. (رحمة عودة، رندة عيد ، ٢٠٠٤ ، ٩٢٣)

ومن هنا ظهرت البحوث الإجرائية أو بحوث الفعل كجانب من جوانب إصلاح التعليم المدرسي، "بحوث الفعل هي البحوث التي يقوم بها أطراف العملية التربوية من معلمين أو إداريين أو مشرفين بهدف تطوير أدائهم أو حل مشاكل تواجههم في العملية التعليمية (نبيل الخالدي، ٢٠٠٤، ١٢١).

وهو من كلمتين مختلفتين إلى حد ما؛ فكلمة الفعل تعنى التدخل أما كلمة بحث تعني الاستقراء والتأمل، والكلمتين معاً تحملان معاني عديدة هو يعني الإجراء الملتزم الذي تُبنى من خلاله معرفة جديدة كما يعني أيضاً تجريب الأفكار في الممارسة كوسيلة للتطوير وزيادة المعرفة. (Kemmis & Actaggar,1982)

كما يطلق عليه أيضاً الاستقصاء التطبيقي العملي فهو من الأبحاث التطبيقية الموجهة نحو حل مشكلة ما مع تأمل الواقع واستقصاء الماضي. فهو يسعى إلى تحسين المواقف الاجتماعية مثال ما يتعلق بالمعلمين فهي ذات أهمية خاصة للمعلمين والاساتذة الذين يشاركون في العمل اليومي مع الاطفال أو الطلاب وبحاث الفعل لا تهتم فقط بالتدريس الصفي بل تتعدى ذلك الى الادارة المدرسية. (S Waters-Adams,2006,2)

الدراسات والبحوث السابقة :

اهتمت العديد من البحوث والدراسات السابقة العربية بالوعى السياسى على مستوى التعليمية المختلفة سواء مرحلة التعليم الأساسى أو الثانوي أو المرحلة الجامعية فى حين تناولت القليل منها تنمية الوعى السياسى فى مرحلة ما قبل المدرسة.

وفيما يلى عرضاً لبعض الدراسات والبحوث متدرجة طبقاً للتسلسل الزمني وتبعاً للمرحلة التعليمية الأعلى وصولاً لمرحلة ما قبل المدرسة والتي يمكن أن تستفيد منها الدراسة الحالية.

أولاً الدراسات العربية:

- دراسة "وسام عبد الحميد عبدالعزيز حبيب" (٢٠١٣) بعنوان: "برنامج أنشطة متكاملة لتنمية مفاهيم بعض الممارسات السياسية لطفل الروضة"، هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية برنامج للأنشطة المتكاملة لتنمية مفاهيم بعض الممارسات السياسية لطفل الروضة، واستخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي، واشتملت عينة الدراسة على (٦٤ طفلاً) من أطفال المستوى الثاني من ٥ - ٦ سنوات بروضة مدرسة الملك فيصل الخاصة واستخدمت الباحثة كل من اختباري إجلال سري لقياس نكاه الأطفال ومقياس الممارسات السياسية لطفل الروضة وقائمة بالمفاهيم السياسية وبرنامج لأنشطة المتكاملة الذي تم تطبيقه على أطفال المجموعة التجريبية، وأظهرت النتائج أن هناك دلالة إحصائية على تقدم الأطفال ضمن المجموعة التجريبية.
- دراسة رانيا عبد الغني الدسوقي الغريب الخضير (٢٠١٤): بعنوان تصميم مجلة إلكترونية لتنمية الوعي السياسي لطفل الروضة: وأهتم بتحديد أهم الأبعاد السياسية المناسبة لطفل الروضة، إعداد عدد تجريبي لمجلة إلكترونية لتنمية الوعي السياسي لطفل الروضة وتجريب موضوعات المجلة الإلكترونية المنتجة باستخدام برنامج تربوي للتأكد من فاعليتها، قياس مدى فاعلية المجلة الإلكترونية في تنمية الوعي السياسي لطفل الروضة، وأظهرت النتائج أن هناك دلالة إحصائية على تقدم الأطفال ضمن المجموعة التجريبية.
- دراسة سناء أحمد محمود (٢٠١٦) : بعنوان فاعلية برنامج قائم على الأنشطة المتعددة لتنمية بعض المفاهيم السياسية لطفل الروضة وهدفت الدراسة إلى:
 - ١- تحديد بعض المفاهيم السياسية التي ينبغي تنميتها لدى أطفال الروضة.
 - ٢- تنمية بعض المفاهيم السياسية لدى طفل الروضة.
 - ٣- التحقق من مدى فاعلية البرنامج في تنمية المفاهيم السياسية لدى أطفال الروضة. ونتجت عن انه يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية ومتوسط درجات أطفال المجموعة الضابطة في اختبار المفاهيم السياسية المصور في القياس البعدي لصالح متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية.

ثانياً الدراسات الأجنبية:

- دراسة مارتين وودهد **Martin Woodhead 2006** بعنوان: السياسات والممارسات في مرحلة الطفولة المبكرة

هدفت هذه الدراسة إلى تشكيل السياسات والممارسات في مرحلة الطفولة المبكرة من خلال الصور والخطابات للطفل الصغير. وتعرض هذه الورقة البحثية أربعة منظورات أساسية والتي كان لها تأثيراً أكبر في فترة وجيزة جداً:

١. منظور تنموي يؤكد أن النمو الجسدي والنفسي خلال مرحلة الطفولة المبكرة، و تبعيات الضعف فيه يؤثر في مراحل حياتهم المقبلة.

٢. المنظور السياسي والاقتصادي من خلال المبادئ التنموية، تترجم إلى التدخلات الاجتماعية والتعليمية، ومدعومة بالنماذج الاقتصادية لرأس المال البشري.

٣. منظور اجتماعي وثقافي يوجه الانتباه إلى التنوع في الطرق التي تمارس مع الأطفال الصغار، وعلى يد من.

٤. منظور حقوق الإنسان يعيد صياغة المناهج التقليدية ، سياسة البحث والممارسة بطرق تحترم تماماً كرامة الأطفال ومستحقاتهم وقدراتها للمساهمة في التنمية وتطوير الخدمات. لكل من هذه الوجهات وتحدد الورقة مجموعة معينة من النظريات والبحوث والسياسات والموضوعات، ويلخص مجالات رئيسية من الجدل ويحدد مجموعة من الرؤى البديلة لمرحلة الطفولة المبكرة مع آثار لكيفية وتحديد الأهداف والنماذج والمعايير.

- دراسة جينا جارمون وشارلز (٢٠٠٩) **Gina M. garramone&Charles** بعنوان

"وسائل الاتصال والتنشئة السياسية- تحديد للتأثيرات"

وهدفنا الدراسة التعرف على تأثير أربعة مصادر للأخبار (التلفزيون- الراديو- الصحف- المجالات) على عملية التنشئة السياسية متمثلة في المعرفة السياسية والسلوك السياسي واستخدمنا الدراسة استبيان طبق على عينة من الأطفال بلغ عددها ٢٨٠ طفل تتراوح أعمارهم بين (٧-١٠) سنوات وتوصلنا الدراسة إلى أن الأطفال يحصلون على المعرفة السياسية من الوسائل المسموعة والمرئية أكثر من الوسائل المقروءة وأوصت الدراسة بالعمل على توفير المجالات وإنشاء مكتبات للأطفال.

- دراسة كريسى وجونى Hakli Jouni ,Kallio Pauliina Kirsi (٢٠١١): أهمية إعداد الأطفال للحياة السياسية من خلال الإعدادات الرسمية والسياقات اليومية.

وتهتم الدراسة بما يتعلق بالسياسات الخاصة بالأطفال والشباب، والسياسة في ممارسات الحياة اليومية للأطفال. وهذا لإشراك الأطفال في السياسة، فعند مناقشة التطورات التشريعية الأخيرة المتعلقة ببناء جهاز برلماني لمشاركة الأطفال في فنلندا. وضح أن ليس كل الأطفال قادرين على المشاركة بنشاط في هذا النوع من العمل السياسي، وأن جميع القضايا التي تهم الأطفال لا يمكن معالجتها من خلال (شبه) الساحات الرسمية مثل المجالس المدرسية، وبرلمان الأطفال والمنظمات المدنية، و توصلت الدراسة علي أنه يمكن أن نتفق مع منح الأطفال تصوراً في بيئاتهم اليومية وعلى شروطهم، لمزيد من تصور هذه السياسة اليومية، نقترح نموذجاً لتحديد طرق ومساحات لتمكين الأطفال من المشاركة السياسية والحضور السياسي.

إجراءات البحث:

للإجابة عن السؤال الأول الذى ينص على :

١- ما أهم القيم والمفاهيم السياسية الواجب تنميتها لدى طفل ما قبل المدرسة ؟

تم اتخاذ الخطوات التالية :

١- إعداد قائمة تحتوى على بعض المفاهيم والقيم السياسية الأكثر تناسبا مع طفل مرحلة ما قبل المدرسة .

٢- عرضها على السادة المحكمين

٣- اختيار (٧) مفاهيم و(٥) قيم سياسية

للإجابة عن السؤال الثانى والذى ينص على :

١- ما صورة البرنامج المقترح لتنمية الوعي السياسى لدى طفل ما قبل المدرسة ؟

تم اتخاذ الخطوات التالية :

١- الاطلاع على الدراسات السابقة.

٢- الاطلاع على نماذج تصميم برامج لتنمية الوعي السياسى .

- ٣- وضع تصور عام للبرنامج المقترح لتنمية الوعي السياسى.
 - ٤- عرض البرنامج على السادة المحكمين .
 - ٥- إجراء البرنامج المقترح على مجموعة أطفال من ٥-٦ سنوات.
 - ٦- صياغة البرنامج فى صورته النهائية
- للإجابة عن السؤال الثانى والذى ينص على:
- ٢- ما فعالية البرنامج المقترح لتنمية الوعي السياسى لدى طفل ما قبل المدرسة .
- تم اتخاذ الخطوات التالية :

- ١- تم إعداد مقياس مصور للوعى السياسى.
- ٢- عرضه على السادة المحكمين .
- ٣- إجراء التعديلات المشار إليها .
- ٤- اختيار مجموعة التجريب والتصميم التجريبي
- ٥- إجراء التطبيق القبلى .
- ٦- تقديم البرنامج المقترح .
- ٧- إجراء التطبيق البعدى.
- ٨- معالجة البيانات إحصائيا .
- ٩- التوصل للنتائج وتفسيرها.
- ١٠- تقديم التوصيات والمقترحات فى ضوء نتائج البحث .

وقد تم اجراء معاملات الصدق والثبات للمقياس وهي:

أولاً الصدق:

صدق المقياس:

يقصد بصدق المقياس قدرته على قياس ما وضع من أجله والسمة المراد قياسها . (محمود

عبد الحليم منسي ، ٢٠٠٧ ، ١٥٨)

ولتحديد صدق المقياس الحالي فى ضوء مفهوم الصدق السابق ذكره اتبعت الباحثة ما يلى :
الطريقة الأولى: صدق المحتوى:

للتأكد من صدق محتوى المقياس ثم عرضه على مجموعة من المحكمين المتخصصين فى المناهج والأصول وتربية الطفل، والذين أقرروا صدقه وصلاحيته لما وضع من أجله، وقد تم الأخذ بما رآه السادة المحكمون وتم إجراء التعديلات والمقترحات بهدف أن يصبح المقياس فى أصدق صورة ممكنة من حيث المحتوى الذى يقيسه وفيما يلى جدول (١) يوضح متوسطات نسب صدق المحكمين:

جدول (١)

متوسطات نسب صدق المحكمين على كل بعد من أبعاد المقياس

| أبعاد المقياس | متوسطات نسب الصدق |
|-------------------|-------------------|
| المفاهيم السياسية | ٠.٩٥ |
| القيم السياسية | ٠.٩٢ |

ويتضح من الجدول السابق أن متوسطات نسب صدق المحكمين لكل بعد من أبعاد المقياس تراوحت ما بين (٠.٩٥ و ٠.٩٢)
ثبات المقياس:

١- استخدمت الباحثة معادلة ألفا كرونباخ للتعرف على مدى ثبات المقياس وفيما يلى جدول (٢)
يوضح معاملات الثبات

جدول (٢)

معادلة ألفا كرونباخ للتعرف على مدى ثبات المقياس

| الأبعاد | معادلة ثبات ألفا كرونباخ | مستوى الدلالة |
|--------------------------------|--------------------------|---------------------|
| البعد الأول: المفاهيم السياسية | ٠.٧٩١ | دالة عند مستوى ٠.٠١ |
| البعد الثانى: القيم السياسية | ٠.٨٨٦ | دالة عند مستوى ٠.٠١ |
| المقياس ككل | ٠.٨٣٧ | دالة عند مستوى ٠.٠١ |

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الثبات تراوحت بين ٠.٧٩١ و ٠.٨٨٦ وهى قيم مرتفعة مما يدل على ارتفاع ثبات المقياس وأبعاده .

٢- تم حساب معامل الثبات الثانى للمقياس باستخدام طريقة التجزئة النصفية بحيث تم تقسيم المقياس إلى نصفين العبارات الزوجية والعبارات الفردية وتم حساب معامل الثبات باستخدام التجزئة النصفية للمقياس لىساوى ٠.٧٧

وفى ضوء نتائج الدراسة الاستطلاعية نجمله فيما يلى:

- ملائمة المقياس المستخدم لعينة الدراسة، حيث استجاب الأطفال لعبارات المقياس بشكل جيد، وبدت العبارات واضحة للأطفال، كما اتسمت صور المقياس الملونة بالوضوح وسهولة تمييزها من قبل الأطفال.

- تمتع المقياس بدرجة عالية من الصدق والثبات.

الصورة النهائية للمقياس :

بعد إجراء التعديلات المناسبة على مفردات المقياس، وذلك فى ضوء آراء السادة المحكمين وما كشفت عنه نتائج التجربة الاستطلاعية للمقياس، وبعد التأكد من صدقه وثباته، أصبح المقياس فى صورته النهائية جاهزاً للتطبيق الفعلي على مجموعة الدراسة الأصلية حيث تكون من صفحة الغلاف، تلتها صفحة التعليمات الخاصة بالفاحص، ثم تلتها مفردات المقياس التي بلغت (٣٦) مفردة، كما تحددت الدرجة النهائية للمقياس وهى (٣٦) درجة، وتحدد الزمن اللازم للإجابة عن أسئلة المقياس، ثم يليه مباشرة مفتاح تصحيح المقياس.

عرض نتائج الدراسة وتفسيرها :

فى ضوء ما أسفرت عنه المعالجات الإحصائية كانت النتائج على النحو التالى :

نتائج الفرض الأول وتفسيرها :

للتحقق من صحة الفرض الأول الذى ينص على:

"توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال مجموعة البحث فى القياس البعدي على مقياس الوعى السياسى فى بعد المفاهيم السياسية قبل وبعد تطبيق البرنامج لصالح القياس البعدي"

- تم بحساب قيمة (ت) للفرق بين متوسطى درجات أطفال عينة البحث قبل وبعد تطبيق البرنامج وذلك للتوصل إلى مدى تحسن أداء عينة البحث على المفاهيم السياسية . كما هو موضح بالجدول التالى:

- جدول (٣) يوضح قيمة (ت) ودلالاتها الإحصائية للفرق بين متوسطى درجات الأطفال (عينة البحث) فى التطبيق القبلى والبعدى لمقياس الوعي السياسى فى بعد " المفاهيم السياسية "

جدول (٣)

متوسطى درجات الأطفال فى التطبيق القبلى والبعدى لمقياس الوعي السياسى فى بعد المفاهيم السياسية (ن = ٣٥)

| المقياس | عدد الأطفال | م ف | مج ح ٢ | قيمة (ت) | مستوى الدلالة |
|---------|-------------|------|---------|----------|---------------|
| القبلى | ٣٥ | ٣,٦٨ | ٦٩٩,٢١٣ | ٤,٨٤ | ٠,٠١ |
| البعدى | ٣٥ | | | | |

ويتضح من الجدول السابق أنه يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطات درجات الأطفال عينة البحث على مقياس الوعي السياسى لقياس المفاهيم السياسية قبل تطبيق البرنامج وبعده لصالح التطبيق البعدى، مما يعنى أن البرنامج أدى إلى زيادة ونمو درجات ومتوسطات المفاهيم السياسية لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة (عينة البحث) ومن النتائج السابقة يمكن قبول الفرض الأول من فروض البحث .

تفسير نتائج الفرض الأول:

وترجع نتائج الفرض الأول إلى :

- تأثير البرنامج المعد بما فيه من أنشطة جاذبة للاطفال مما أحدث تحسنا فى أدائهم فى التطبيق البعدى لحدوث التقدم الملحوظ فى تنمية وعي الأطفال عينة البحث بالمفاهيم السياسية بعد تطبيق البرنامج ويعزى ذلك إلى:

- تركيز هذا البرنامج على إكساب الأطفال المعرفة بالمفاهيم السياسية كبعد من أبعاد الوعي السياسى وهذا يتضح من خلال المحتوى الذى تناول وحدة المفاهيم السياسية فى البرنامج.

- الأنشطة والأدوات المستخدمة في هذه الوحدة مكنت الأطفال من معرفة المفاهيم السياسية ممارسة فعلياً في الروضة .
 - تناولت الأنشطة المتنوعة المستخدمة في هذه الوحدة أنشطة قصصية وغنائية وفنية وفيديو cd لها تأثير جذب انتباه الأطفال لتتعرف على مفاهيم جديدة عليهم.
 - استخدام الألعاب المختلفة بأنشطة البرنامج وتفاعل الأطفال معها بطريقة إيجابية كألعاب التعبير الحركي سواء داخل وخارج قاعة الروضة .
 - كذلك إتاحة الحوار والنقاش مع المعلمة والأطفال سواء قبل النشاط أو أثناءه وبعده .
- وهذا يتفق مع نتائج بعض الدراسات كدراسة كل من (وفاء عبد السلام ، ٢٠١١) ، (وسام عبد الحميد، ٢٠١٣)، (رانيا عبدالغنى، ٢٠١٤)، (Hazel Pettifor .2014) . (رجب عبدالله ، ٢٠١٥) ، (سناء أحمد محمود ، ٢٠١٦) .

نتائج الفرض الثاني وتفسيرها :

وللتحقق من صحة الفرض الثاني: الذي ينص على أنه:

"توجد فروق دالة احصائياً بين متوسط درجات أطفال مجموعة البحث على مقياس الوعي السياسي في بعد القيم السياسية قبل وبعد تطبيق البرنامج لصالح القياس البعدى" تم بحساب قيمة (ت) للفرق بين متوسطى درجات أطفال عينة البحث قبل وبعد تطبيق البرنامج وذلك للتوصل إلى مدى تحسن أداء عينة البحث على بعد القيم السياسية، كما بالجدول التالى:

جدول (٤)

متوسطى درجات الأطفال فى التطبيق القبلى والبعدى لمقياس الوعي السياسى فى بعد القيم

السياسية (ن = ٣٥)

| المقياس | عدد الأطفال | م ف | م ح ٢ ف | قيمة (ت) | مستوى الدلالة |
|---------|-------------|------|---------|----------|---------------|
| القبلى | ٣٥ | ٢,٨٨ | ٤٣١,٩٦ | ٤,٧٩ | ٠,٠١ |
| البعدى | ٣٥ | | | | |

ويتضح من الجدول السابق أن قيمة ت المحسوبة أكبر من قيمة ت الجدولية أي أنه يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٠١) بين متوسطات درجات الأطفال عينة البحث على مقياس الوعي السياسي لقياس القيم السياسية قبل تطبيق البرنامج وبعده لصالح التطبيق البعدي، مما يعنى أن البرنامج أدى إلى نمو بعض القيم السياسية لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة (عينة البحث) ومن النتائج السابقة يمكن قبول الفرض الثاني.

تفسير نتائج الفرض الثاني:

وترجع نتائج الفرض الثاني إلى:

تأثير البرنامج المعد من وحدات وأنشطة مختلفة ومتنوعة مما أحدث تحسناً في أداء الأطفال في التطبيق البعدي .

وتوضح هذه النتيجة أنه يمكن تنمية بعض القيم السياسية الأطفال من خلال البرنامج ويرجع ذلك إلى أن الأطفال لديهم بعض القيم بالفطرة ومن خلال التدريب والمناقشة والممارسة للمواقف تنمو القيم وتترسخ كما أن توفير جو من المرح والدعابة في أثناء البرنامج أدى إلى تفاعل الأطفال مع أنشطة البرنامج الشيقة بتحية العلم ورسمه والتعرف علي رؤساء الجمهورية والحب والافتخار بالوطن ومحققه من انتصارات حرب اكتوبر واحساسهم بالمسئولية تجاه روضتهم.

وهذا يتفق مع نتائج بعض الدراسات منها: (مانيرفا رشدي، ٢٠٠٤)، (زينب يوسف، ٢٠٠٥)، (ماجدة فتحى، ٢٠٠٨)، دراسة(عماد الدين عوض، ٢٠٠٩)، دراسة(Kirsi، 2011). (Hakli Jouni ,Kallio Pauliina)، (أميمة السيد، ٢٠١٢)، (مروة أحمد، ٢٠١٣).

نتائج الفرض الثالث وتفسيرها :

للتحقق من نتائج الفرض الثالث والذي ينص :

"توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطات درجات أطفال مجموعة البحث على مقياس الوعي السياسي ككل لصالح القياس البعدي" ، تم بحساب قيمة (ت) للفرق بين متوسطى درجات أطفال عينة البحث قبل وبعد تطبيق البرنامج وذلك للتوصل إلى مدى تحسن أداء عينة البحث لمقياس الوعي السياسي ككل، كما هو موضح بالجدول التالى:

جدول (٥)

قيمة (ت) للفرق بين متوسطى درجات أطفال عينة البحث قبل وبعد

تطبيق البرنامج للمقياس ككل (ن = ٣٥)

| المقياس | عدد الأطفال | م ف | مج ح ٢ ف | قيمة (ت) | مستوى الدلالة |
|---------|-------------|-------|----------|----------|---------------|
| القبلى | ٣٥ | ٥,٦١٧ | ٧٤٢٦,٨ | ٢,٨٢ | ٠,٠١ |
| البعدى | ٣٥ | | | | |

ويتضح من الجدول السابق أن قيمة ت المحسوبة أكبر من قيمة ت الجدولية أي أنه يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطات درجات الأطفال عينة البحث على مقياس الوعي السياسى لقياس القيم والمفاهيم السياسية قبل تطبيق البرنامج وبعده لصالح التطبيق البعدي ، مما يعنى أن البرنامج أدى إلى نمو بعض المفاهيم والقيم السياسية لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة (عينة البحث) وترجع ا نتائج الفرض الثالث إلى:

- تنوع الأنشطة التي جعلت الأطفال أكثر قدرة على التفاعل الأمثل مع البرنامج .
- الجو الذى ساد تطبيق الأنشطة للأطفال كان مليئاً بالإثارة والتشويق، حيث استمتع الأطفال بالأنشطة التي قاموا بها.
- تنوع الأنشطة المقدمة بالبرنامج كالأنشطة الفنية والحركية والمسرحية مما أسهم فى خلق جومن الألفة بين المدربة والأطفال.

وهذا يتفق مع نتائج بعض الدراسات منها دراسة كل من:

- (عائشة عبداللطيف، ٢٠٠١)، دراسة(محمد عبدالله عبدالمجيد، ٢٠٠٢)، دراسة (Laplant- James Thomas, 2005) ودراسة(وفاء عبد السلام ، ٢٠١١)، دراسة (فاطمة ناجى، ٢٠١٦) .

نتائج الفرض الرابع وتفسيرها :

للتحقق من صحة الفرض الرابع الذى ينص على أنه :

"لا توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطات درجات الأطفال مجموعة البحث على مقياس الوعي السياسى ككل فى التطبيق البعدي والتتبعى بعد مرور شهر من تطبيق البرنامج." كما يوضح الجدول التالي:

جدول (٦)

المتوسطات والانجرافات المعيارية لدرجات الأطفال (عينة البحث) في التطبيقين البعدي والتتبعي لمقياس الوعي السياسي (ن = ٣٥)

| أبعاد المقياس | التطبيق | م | ح | قيمة (ت) | مستوى الدلالة |
|-----------------------|---------|-------|------|----------|---------------|
| المفاهيم السياسية | البعدي | ١٦ | ٢.٣ | ٣.٥٢٢ | ٠,٠١ |
| | التتبعي | ١٤,٢ | ١,٩ | | |
| القيم السياسية | البعدي | ١١,٨ | ١,٨ | ٤,٣١٢ | ٠,٠١ |
| | التتبعي | ١٣,٩ | ٢,٢ | | |
| الدرجة الكلية للمقياس | البعدي | ٢٤,٢٢ | ٢,١٣ | ٣,٧١٤ | ٠,٠١ |
| | التتبعي | ٢٢,٥ | ١,٦٦ | | |

حجم التأثير = $\frac{2 \text{ت المحسوبة}}{\text{الحجم الكلي للعينة}}$

ويشير حجم التأثير هنا إلى قوة العلاقة بين المتغيرين أو دليل الأثر الفعلي ، وهو ما يعرف باسم مربع إيتا **Eta Squared** وبحساب مربع إيتا التطبيقين البعدي والتتبعي لمقياس الوعي السياسي وجد أن حجم التأثير = ٠.٨٨٧ وهو يدل على حجم تأثير مرتفع ، للمتغير المستقل على المتغير التابع.

تفسير نتائج الفرض الرابع:

- البرنامج بهذه الصورة التي أظهرتها دلالات النتائج يعكس درجة جيدة من الفاعلية ، ويمكن القول أن الأطفال عينة البحث قد نمى إليهم وعى بالأنشطة المستخدمة لتنمية وعيهم سياسياً، والتي أسهمت أيضاً بدورها في تحقيق الوعي السياسي لدى الأطفال عينة البحث .
- البرنامج التدريبي المستخدم بمساعدة المعلمات قد استمرت فاعليته بعد الانتهاء من تطبيقه مما يعنى أنه كان فعالاً حيث ظل الأطفال مكتسبين للمفاهيم والقيم السياسية .

- هذا يمثل محكاً حقيقياً لاستمرار التحسن واكتساب المفاهيم والقيم السياسية المتعلقة بأنشطة الوعي السياسى التى كان بها قصور قبل تطبيق البرنامج ، وذلك لأن البرنامج ليس هدفه فقط إحداث تغير خلال فترة البرنامج فقط ولكن بقاء واستمرار فاعليته بكل ما احتوى عليه من فنيات وأساليب معرفية وقيمة تساعد الأطفال على تنمية وعيهم السياسى وهذا يدعم التأثيرات الإيجابية التى أحدثها البرنامج.
- الاستناد إلى استراتيجيات عدة منها تمثيل الادوار والتعلم التعاونى والتعلم بالاكتشاف حيث اعتبرت هذه الطرق ذات أهمية لتنمية وعى الأطفال سياسياً.
- أسلوب عرض البرنامج القائم على أنشطة الوعي السياسى فى تدريب الأطفال بأسلوب يتناسب مع خصائص هؤلاء الأطفال.

وهذا يتفق مع نتائج بعض الدراسات منها :

(Jan W. van Dethndschönand Meike.2010)

وبراسة (Hazel Pettifor.2012) ، ودراسة (رجب عبدالله أحمد حسب الله ، ٢٠١٥)

ومما سبق تحققت الإجابة عن تساؤلات البحث :

خلصت النتائج التى تم التوصل إليها فى البحث الحالى إلى أهمية تنمية الوعي السياسى لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة، وأن إتاحة الفرص للتفاعل وممارسة الأنشطة المتعددة المتضمنة بالبرنامج، والتى تنوعت فى أهدافها واستخداماتها ومجالات تطبيقها، قد كان سبباً فى إثارة الدافعية بين الأطفال، مما أسهم فى سهولة التعلم وزيادة نمو الوعي السياسى لدى أطفال عينة البحث .

وتشير النتائج فى مجملها إلى فاعلية البرنامج المقترح فى تنمية الوعي السياسى

كما أن تنوع أنشطة البرنامج المقترح للأطفال أتاح الفرصة لأن ينغمس الأطفال فى هذه الأنشطة، ويتحمسوا لها مما أسهم فى نمو وعيهم السياسى.

وعلى ذلك يمكن القول أن هناك علاقة طردية بين تدريب الأطفال على أنشطة البرنامج و

نمو وعيهم السياسى.

وتعزى فاعلية البرنامج لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة على أنشطة البرنامج فى تنمية

وعيهم السياسى للأسباب التالية:

- استخدام وسائل ومصادر تعليمية متنوعة ساعدت على جذب انتباه الأطفال للبرنامج .
- توفير جو من المرح والدعابة فى أثناء البرنامج أدى إلى تفاعل الأطفال مع البرنامج.

- ترجع فاعلية البرنامج أيضا إلى تناوله لموضوع يهم أطفال مرحلة ما قبل المدرسة لتنمية وعيهم بمجريات بعض الأحداث السياسية من حولهم وتكوين مفاهيم وقيم سياسية أولية لديهم.
- التهيئة الجيدة لكل موضوع فى البرنامج مما أسهم فى تثبيت المفاهيم والقيم لديهم.
- التأكيد على دور الطفل فى البرنامج ومشاركته الايجابية وممارسته الفعلية للأنشطة الموجودة بالبرنامج مما أدى إلى اكتسابه المهارات المختلفة.
- مناسبة البرنامج لطفل مرحلة ما قبل المدرسة.
- التعزيز المستمر للطفل من قبل الباحثة.

نتائج البحث :

خلصت النتائج التى تم التوصل إليها فى البحث الحالى إلى أهمية تنمية الوعي السياسى لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة، وأن إتاحة الفرص للتفاعل وممارسة الأنشطة المتعددة المتضمنة بالبرنامج، والتى تنوعت فى أهدافها واستخداماتها ومجالات تطبيقها، قد كان سببا فى إثارة الدافعية بين الأطفال، مما أسهم فى سهولة التعلم وزيادة نمو الوعي السياسى لدى أطفال عينة البحث. وتشير النتائج فى مجملها إلى فاعلية البرنامج المقترح فى تنمية الوعي السياسى. كما أن تنوع أنشطة البرنامج المقترح للأطفال أتاح الفرصة لأن ينعلم الأطفال فى هذه الأنشطة، ويتحمسوا لها مما أسهم فى نمو وعيهم السياسى. وعلى ذلك يمكن القول أن هناك علاقة طردية بين تدريب الأطفال على أنشطة البرنامج ونمو وعيهم السياسى.

وتعزى فاعلية البرنامج لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة على أنشطة البرنامج فى تنمية وعيهم السياسى للأسباب التالية:

- استخدام وسائل ومصادر تعليمية متنوعة ساعدت على جذب انتباه الأطفال للبرنامج .
- توفير جو من المرح والدعابة فى أثناء البرنامج أدى إلى تفاعل الأطفال مع البرنامج .
- ترجع فاعلية البرنامج أيضا إلى تناوله لموضوع يهم أطفال مرحلة ما قبل المدرسة لتنمية وعيهم بمجريات بعض الأحداث السياسية من حولهم وتكوين مفاهيم وقيم سياسية أولية لديهم.

- التهيئة الجيدة لكل موضوع فى البرنامج مما أسهم فى تثبيت المفاهيم والقيم لديهم.
- التأكيد على دور الطفل فى البرنامج ومشاركته الايجابية وممارسته الفعلية للأنشطة الموجودة بالبرنامج مما أدى إلى اكتسابه المهارات المختلفة.
- مناسبة البرنامج لطفل مرحلة ما قبل المدرسة والتعزيز المستمر للطفل

توصيات البحث :

فى ضوء ما أسفرت عنه النتائج توصى الدراسة بما يلى :

- ١- إجراء البحوث والدراسات المقارنة عن نمو الوعي السياسى لطفل.
- ٢- تضمين مقررات إعداد معلمات رياض الأطفال محتوى عن الوعي السياسى لطفل مرحلة ما قبل المدرسة.
- ٣- تضمين منهج من حقى أن ألعب و أتعلم وأبتكر محتوى عن الوعي السياسى لطفل مرحلة ما قبل المدرسة.
- ٤- إجراء دراسات تتبعيه للأطفال الذين تم تهيئتهم لمعرفة مدى تأثير ذلك على المراحل الدراسية اللاحقة.

البحوث المقترحة:

- فى ضوء ما أسفرت عنه الإطار النظرى والدراسة الميدانية من نتائج، يمكن للباحثين فى المستقبل القيام بمجموعة من الدراسات والبحوث منها:
- ١- اعداد برنامج مقترح لتفعيل المشاركة الوالدية فى تنمية الوعي السياسى لطفل مرحلة ما قبل المدرسة.
 - ٢- تصميم برنامج مسرعى لتنمية الوعي السياسى لطفل مرحلة ما قبل المدرسة.
 - ٣- دراسة دور الاعلام المصرى فى نمو الوعي السياسى لطفل مرحلة ما قبل المدرسة.
 - ٤- فاعلية برنامج تدريبي لأولياء الأمور لتنمية المفاهيم السياسية لدى أطفال المرحلة ما قبل المدرسة.
 - ٥- دراسة تقييمية لبرامج الأطفال التلفزيونية المصرية فى تنمية مفهوم الديمقراطية لدى طفل مرحلة ما قبل المدرسة.

المراجع:

المراجع العربية :

- ١- آل طويرش ، موسى محمد (٢٠١٢) : الوعي السياسي كعنصر أساس في بناء النظام السياسي الديمقراطي، مجلة العراق الجديد للأعلام والدراسات، فبراير ٢٠١٢، ص٧٨-٩٨.
- ٢- بدران ، شبل محمود (٢٠٠٣) : نظم رياض الأطفال فى الدول العربية والأجنبية، تحليل مقارنة، القاهرة، المصرية اللبنانية.
- ٣- ثابت ، عادل فتحى (٢٠٠٠): النظرية السياسية المعاصرة "دراسة فى النماذج و النظريات التى قدمت لفهم و تحليل عالم السياسة"الإسكندرية، الدار الجامعية.
- ٤- جمال الدين ، ايثار محمد (٢٠١١): الانتماء وتقدير الذات فى مرحلة الطفولة، مجلة الطفولة والتنمية، العدد الثامن عشر، أكتوبر، ص ٦٧-٩٨.
- ٥- حبيب ، وسام عبد الحميد (٢٠١٣) : برنامج أنشطة متكاملة لتنمية مفاهيم بعض الممارسات السياسية لطفل الروضة، رسالة ماجستير، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.
- ٦- الخالدى ، نبيل عمران (٢٠٠٤): كيف يمكن للمعلمين الاستفادة من البحوث الإجرائية فى تطوير أدائهم وحل مشاكلهم "مجلة رؤى تربوية، رام الله، مركز القطن للبحث والتطوير التربوي، العدد ١٣، ص ٢١١-٢١٤.
- ٧- خطاب ،سمير (٢٠٠٤): التنشئة السياسية والقيم، القاهرة، إيتراك للطباعة والنش.
- ٨- الدسوقي ، رانيا عبد الغني (٢٠١٤): تصميم مجلة إلكترونية لتنمية الوعي السياسي لطفل الروضة، رسالة ماجستير، كلية رياض أطفال، جامعة القاهرة.
- ٩- زهران ، حامد عبد السلام (٢٠٠١): علم نفس النمو، ط٥، القاهرة، عالم الكتب.

- ١٠- سليمان ،سناء محمد (٢٠١٣): سيكولوجية الحب والانتماء، القاهرة، عالم الكتب .
- ١١- السيد ، طارق (٢٠٠٧) :أسرار أعلام دول العالم، القاهرة، دار رئيس التحرير للنشر.
- ١٢- الصاوى ،عبادة (٢٠١٤) : الفلسفة السياسية نظريات الحرب "نظرية الحرب العادلة " متى يمكن للحرب أن تكتسب الشرعية، سوريا، مكتبة مبادرة الباحثون السوريون.
- ١٣- عبد الحميد ، دينا شفيق (٢٠١٠): دور أنشطة المكتبة الشاملة في إكساب طفل الروضة بعض قيم التنشئة السياسية، رسالة دكتوراة، كلية رياض الأطفال، جامعة الاسكندرية.
- ١٤- عبد السلام، وفاء فرحات مجاهد (٢٠١١): فعالية القصص الإلكترونية التفاعلية في تنمية الوعي السياسى لدى أطفال الحلقة الأولى من التعليم الأساسى ، رسالة ماجستير ، معهد الدراسات التربوية ، جامعة القاهرة .
- ١٥- عبد اللطيف ،عائشة إسماعيل (٢٠٠١): الوعي السياسى للطفل المصرى، رسالة ماجستير، غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة.
- ١٦- عبدالكافى ، اسماعيل عبد الفتاح (٢٠٠١): القيم السياسية فى الاسلام، القاهرة، الدار الثقافية للنشر.
- ١٧- عبدالكافى ،اسماعيل عبدالفتاح (٢٠٠٥) : الموسوعة الميسرة للمصطلحات السياسية، مركز الاسكندرية للكتاب، الاسكندرية.
- ١٨- العزيمي ،هاني عبد الرحيم (٢٠٠٦): أعلام دول العالم، سوريا، دار مجدلاوي.
- ١٩- على، أمل محمود (٢٠١١): دور رياض الأطفال فى التنشئة السياسية لدى أطفالها فى ضوء بعض المتغيرات العصرية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أسيوط .

- ٢٠- عودة وشريير ، رحمة محمد، رندة عيد (٢٠٠٤): البحوث الإجرائية مدخلاً لتحسين العملية التربوية في ضوء المتغيرات الحديثة بحث مقدم إلى مؤتمر التربوي الأول التربية في فلسطين وتغيرات العصر" المنعقد بكلية التربية في الجامعة الإسلامية في الفترة من ٢٤/١١/٢٠٠٤ - ٢٣ ص ص ٩٢١-٩٤٥.
- ٢١- عوض ، أميمة السيد أحمد (٢٠١٢): فاعلية برنامج مقترح لتنمية الوعي السياسي للطالبة المعلمة رياض الأطفال في ضوء الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، رسالة ماجستير، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة .
- ٢٢- قنوع ، سمير محمد (٢٠١٥): تنشئة الوعي السياسي، مجلة الوطن، يوليو، العدد ١٣، ص ١١-٣٤، جامعة عين شمس.
- ٢٣- ماجدة فتحى سليم (٢٠٠٨): فاعلية برنامج مقترح في أدب الأطفال لتنمية بعض قيم المواطنة لدى أطفال الروضة، رسالة دكتوراة، كلية التربية بالوادى الجديد، جامعة أسيوط.
- ٢٤- فايزه احمد السيد , ماجدة هاشم بخيت (٢٠١٤) : إعداد معلمة رياض الاطفال في ضوء بحوث الفعل , المؤتمر الدولي كليات التربية وإعادة بناء التعليم في الفترة من ١٠ - ١١ / ٥ / ٢٠١٤ , المجلة العلمية -كلية التربية - جامعة اسيوط, المجلد ٣١ العدد الثاني , ص ص ١٥٤-١٨٣ .
- ٢٥- محمد، أحمد أحمد (٢٠٠٤): تصور مقترح لأهداف التعليم قبل الجامعي في ضوء التحديات التعليمية للعولمة، مجلة الدراسة في التربية وعلم النفس ، كلية التربية ، جامعة المنيا ، العدد الأول ، المجلد (١٨) ، يوليو ١٢٤-١٣٥ .
- ٢٦- محمود ، سناء أحمد (٢٠١٦): فاعلية برنامج قائم على الأنشطة المتعددة لتنمية بعض المفاهيم السياسية لطفل الروضة، رسالة ماجستير، كلية التربية النوعية، جامعة بنها .

٢٧- نجم ، طه عبدالعاطى (٢٠٠٥): الصحافة والحريات السياسية، الإسكندرية ، دار المعرفة الجامعية.

٢٨- النعيمي ، سالم (٢٠٠٥): الترشيد الفعلى للإنفاق الاستثمارى، دار مجدلاوى، عمان، الأردن.

٢٩- نور الدين ، عبد الحليم (٢٠١٠): نهر النيل و أثره على حضارة مصر القديمة، الاسكندرية، دار صفحة مصريات.

ثانياً المراجع الأجنبية:

- 1- Gina M. garramone & Charles K: Mass Communication and political Socialization :Specifying the effects. Public Opinion quaterly .vol.50 ,No.1, Spring,2009,pp 76-86.
- 2- kemmis & actaggar,(1982): The Political Environm and Ballot Proposition awareness, American Journal of PoliticalScienece ,Vol :47 ,No 03, July 2003, P 409.
- 3- Kirsi Pauliina Kallio ,Jouni Hakli (2013): Journal Space and Polity
- 4- Martin Woodhead (2006): early childhood care and education Changing perspectives on early childhood: theory, research and policy this paper was commissioned by the Education for All Global Monitoring Repo.
- 5- S Waters-Adams, Faculty of Education, University of Plymouth, 2006 ActionResearch in EducationVolume 17, 2013-Issue 1.